

برنامج التأصيل الفقهي 47 اليوم الثاني عشر - د عامر بهجت -

باب الغصب

عامر بهجت

نأتي الان الى الغصب. ما هو الغصب؟ الغصب هو استيلاء الانسان على مال غيره بغير حق. اذا الغصب اخذ المال بحق ولا بغير حق بغير حق. وفيه اخذ بقوة استيلاء بخلاف الاخذ خفية يعني مثلا فهذه سرقة. طيب - [00:00:00](#)

ما الذي يثبت على الغاصب؟ لن نشرح هذا وانما سوف نعطيكم سؤال من خلاله يتبين ما الذي يجب على الغصب لا ما هو هنا. نعطيكم مثال الان. نقول يا مشايخ واحد - [00:00:20](#)

غصب نفترض واحد اسمه ايش؟ لا بلاش زيد خلوه اسم كذا يدل على انه غاصب يعني ها عذاب طيب واحد اسمه عذاب. اخذ من؟ امرأة اسمها رحمة. جيد كذا غصب منها ناقة عنده ناقة مسكينة كانت تشرب من لبنها ونحو ذلك فغصب عذاب ناقة - [00:00:40](#)

رحمة نقولها رحمة ها؟ رحمة طيب غصب الناقة حققتها ماشي؟ ومسكينة هي ما تدري عن حقها وتطلبه وكل يوم تتصل عليه يا فلان رجع الناقة الله يهديك ترى نحنا جلست - [00:01:10](#)

نلقى عنده سنة بعد فترة جاءها محامي قال لها انا اوريكي فيه انا برفع دعوة واعملي لي توكيل وارفع في المحكمة على عذاب هذا لنسومه سوء العذاب ان شاء الله. طيب فرفع الدعوة على على عذاب - [00:01:30](#)

في المحكمة. وش الطلبات؟ راح للشيخ مع لائحة الدعوة. فضيلة الشيخ انه عذاب هذا غصب ناقة موكلتي. تمام؟ وبقيت عنده سنة ونحن نطالب مطالب الآتية. واحد ان يرد الناقة. اثنين ان يدفع اجرة الناقة لمدة - [00:01:50](#)

سنة خلاص ثلاثة ان يدفع لنا اجرة الناقة لمدة سنة مثلا الالفين ريال ثلاثة ان يدفع لنا الف ريال تعويض عن مرض الناقة لانها مرضت في هذه الفترة ونقصت قيمتها بسبب المرض في دفع الف ريال. اربعة هذه الناقة ولدت - [00:02:20](#)

نبغي يرد معها يردها هي وايش؟ ولدها هذا في رقم واحد يردها هي ولدها. ويدفع الفين ريال اجرة ويدفع الف بسبب النقص الذي دخل لا عليها. جيد. اربعة. ها لا عاد مصاريف الدعوة ما يجيبها المصنف رحمه - [00:02:49](#)

طيب انت لا خلاص بيدفع الاجرة انتفع ولا ما انتفع؟ يكفي هذا ايش رأيكم الان القاضي يحكم بهذه الطلبات ولا يقبل بعضها ويرد بعضها اعرضت الدعوة طبعنا نادوا عذاب في المحكمة ارسلوا لهم خطاب وجاء وش تقول يا عذاب - [00:03:09](#)

هل صحيح انك غصبت الناقة؟ قال صحيح ذلك. ثبت الحق باقراره. طيب بالنسبة للرد نقول له رد الناقة قال ابي اردها ابشر قال الولد قال له ماني راد الولد لان الولد هذا حصل عندي - [00:03:29](#)

يا عذاب رد ايش؟ اه ادفع الفين ريال اجرة ادفع الفين ريال ايش اجرة الناقة خلال السنة؟ قال لا اصلا انا ما استخدمتها وهي جالسة بس في المكان ولا استفدت منها ما راح ادفع - [00:03:49](#)

ادفع الف ريال لانها نقصت بسبب المرض. قال نقصت بسبب المرض صحيح. ولكنها في الوقت نفسه وهم ما ينظرون الا الى الجانب السيء الله يهديكم لو نظروا الى الحقيقة لوجدوا ان هذه الناقة نقصت الف بالمرض لكنها زادت - [00:04:09](#)

الفين بالسمن. انا كنت اكلها واشربها صارت سميئة الان. صح عندها مرض بس انه مرض بسيط يعني ما يآثر الا بالف بس ما شاء الله سميئة. يعني اول قيمتها عشر الاف - [00:04:29](#)

قيمتها من احدى عشر سنة. احد عشر الف صح نقصت الف بسبب المرض لكن عوضه زيادة ايش؟ الفين بسبب السمن باقي شيء

خلاص رفعت الجلسة. للنظر في عندك شيء ثاني؟ قال ما عندي. الآن القاضي دخل على - 00:04:39

المختصر خلاص بدأ يتأمل المسألة وحدد لهم موعد جلسة للنطق بالحكم يلا وش رايكم مشايخ وش تقولون؟ الرد يرد يرد شيقول

المصنف رحمه الله تعالى في مسألة الغصب؟ قال رحمه الله - 00:04:59

او فيما يثبت رسوله ومن اصاب شيئا فعليه رده. فقال القاضي ترد. هذا واحد. اثنين قال واجر مثله ان كان له اجرة مدة مقامه في

يده. قال جالسة معك سنة تدفع الاجرة الفين ريال. انا لله وانا - 00:05:19

ثلاثة قال وان نقص فعليه عرش نقصه اذا ادفع الالف حقت المرض قال نعم يدفع الالف لان ارش النقل طيب وان جنى فارشوا جنايته

عليه سواء جاء على سيده او على اجنبي وان جنى عليه اجنبي فليسده - 00:05:39

من شاء منهما. هذه تتعلق بالعبيد نبي نرجع لها بعد شوي. او نشرحها ما في مشكلة. افرض ان هذا عبد. ها؟ يعني تظمين اه تظمين ان

الحيوانات قليل يعني تظمين الحيوانات له اه يعني مسائل خاصة به لكن العبد ما في اشكال يظمن. قال وان جنى فارشوا الجنايات -

00:05:59

يعني هذا العبد المغصوم طلع من عند الغاصب وراح في الحارة يكسر السيارات كسر السيارة حقت الجيران تمام فماذا يقول المصنف

في هذه المسألة؟ يقول وان جنى فارشوا جنايته عليه. من اللي يتحمل؟ هذا - 00:06:29

راح كسر سيارة الجيران بخمسة الاف ريال. الغاصب ولا العبد؟ قال وان جنى فارشوا ناتي عليه سواء جنى على سيده او على اجنبي.

يعني سواء هذا العبد جنى على السيد راح له سيده الاساسي وجنى عليه او جنى على اجنبي من السجن واحد من الجيران مثلا -

00:06:49

في الحارة وكسر لهم السيارة. قال وان جنى فارشوا جنايته عليه. الظهير هنا عليه على الغاصب ولا على ولا على العبد؟ ها يا شيخ؟

ليش؟ على الغاصب شيخ ليش ما هو على العبد - 00:07:18

ها لا تعرفون جناية العبد؟ جناية العبد متعلقة. تتعلق برقبته. فلماذا هنا مانع على على رقبته خلنا نشوف هنا وش يقول الشيخ. كذا

يقول وين؟ صفحة كم يا شيخ؟ اثنين وعشرين - 00:07:38

يقول شيخنا فارشوا جنايته عليه هي فيجب على الغاصب ان يدفع للمعتدى على ماله او على بدنه قيمة هذه لان هذه اللجان يقسم

في هذا العبد لان الجناية تتعلق برقبته فكانت مضمومة على الغاصب كسائر نفسه يعني ايش هذا الكلام؟ يعني يقول لك هذا -

00:07:58

العبد لما جنى خلي جنايته تتعلق برقبته. خلاص؟ جناية تتعلق برقبته. اليس هذا نقصا في قيمة العبد؟ فالمحصلة النهائية ولا لا؟ يعني

انت لو رجعت للعبد الان وعلى رقبته جناية. اخذته هو قيمته مليون. الانصار عليه جناية بكم؟ بخمس مئة الف - 00:08:18

هذي الجناية المتعلقة برقبته انا يا السيد لازم ايش؟ لازم افديه صح ولا لا؟ او اسلمه فحين اذ نقول هذا كظمان النقص واضح؟

فيتحملها مين يتحملها الغاصب اتضح هذا طيب - 00:08:45

قال وان جنى عليه اجنبي فليسده تضمين من شاء منهما. الان هذا العبد وهو منصوب جاء واحد عليه ادى الى اتلافه او نقص فيه من

حق السيد انه يروح للمحكمة ويرفع دعوة على الغاصب ويقول والله هذا عبيد وحصل عليه نقص. انا اطالب بالغاصب - 00:09:03

من حقه ولا مو من حقه؟ الجواب نعم من حقه. ومن حقه ان يرفع الدعوة على المعتدي الجاني؟ قال الجواب نعم. هذا ما معنى قوله؟

طيب المسألة اللي بعده رد الزيادة. الان لما قلنا له رد مو قلنا له رد الولد كمان الناقة مع ولدها - 00:09:32

ولا لا؟ قال لا الولد عندي وش تقولون؟ يرد الولد يرد الولد طيب قال شوفوا يا جماعة انا اخذت الناقة عشرين كيلو. كم يصير وزن

الناقة؟ وانا ما ادري والله. كم يصير وزنها يا مشايخ؟ ها - 00:09:52

اهل الابل كم تطلع كيلو؟ ها؟ خمسة كيلو. مئتين وخمسين. طيب. مئتين وخمسين كيلو فيقول انا اخذتها وهي مئة وثمانين كيلو

اكلتها وشربتها جابت مئتين وخمسين كيلو طيب انا اطالب - 00:10:12

الان بعطيه الناقة صحيح بس يدفع لي فرق ايش سبعين كيلو لحم هو يدفع لي الفرق. ها يدفع صاحب المال يدفع للغاصب شيء؟ لا

يدفع. ولهذا قال. وان زاد المغصوب او نقص رده بزيادته - [00:10:32](#)

وضمن نقصه يعني لو اجتمع فيه زيادة ونقص الزيادة ما هي لك اصلا حتى تقول والله هذا يعوض هذا الزيادة ليست لك وعليك ان تضمن النقص واضح؟ قال وضم نقصه سواء كانت الزيادة متصلة او منفصلة. الزيادة - [00:10:50](#)

سواء كانت متصلة او ايش؟ متصلة. او منفصلة فانه يردها. متصلة كانت تتسخن مثلا. المتصلة مثل السيمن. والمنفصلة مثل؟ الولد احسنت اي نعم قال وان زاد او نقص رده بزيادته وضمن نقصه. كذا عندكم - [00:11:10](#)

سواء زاد بفعله او بغير فعله على كل حال هذه اعادة يعني المسألة سبقت لكنه يمكن اعادها ليفرع عليها. قال سواء زاد بفعله او ايش؟ او بغير فعله. فلو نجر الخشبة بابا او عمل الحديد ابرا - [00:11:30](#)

من ردهما بزيادتهما وضمن نقصهما ان نقص. هذا الرجال الحرامي هذا عذاب نجار الله يهديه. سرق خشب سرق سرق خشبا. واضح؟ ويوم اخذ الخشبة هذي خشبة مثلا لوح خشب سعره مئتين ريال. طيب؟ فاخذه وقصه نصفين - [00:11:50](#)

لما قصوا نصفين وش اللي حصل؟ نقصت قيمته. اللوح الخشبي الكبير هذا قيمته مئتين. لكن لو بتبيع لوح لوحين بخشبيين صغيرين ها بتبيع الواحد بثمانين ريال مثلا يطالع كم؟ مئة وستين نقصت بالقص ولا ما نقصت - [00:12:17](#)

نقصت صار عليه اربعين ريال ضمان. حطها على جنب. جيدها سجلها في دفتر الحسابات. طيب ايش عمل بعد اخذ اللوحين الخشبيين وعمل فيها باب عمل فيها بابين الباب الواحد ينباع - [00:12:37](#)

ينباع الباب الواحد بكم مئة وخمسين ريال. خلاص؟ ايش نقول له؟ الان صاحب الخشب جا وقال والله رجع لي خشبي. قال والله خشبك الان باب ما شا الله والباب يسوى مئة وخمسين قال رجع لي الباب. يرجع الباب ولا ما يرجعه؟ يرجعه. يقول الله يهديك انت كسرت الخشبة حققتي نصين - [00:12:55](#)

عليك اربعين ريال نجيب فوقها اربعين قال له كيف اجيب اربعين؟ انت الان اللي في يدك ثلاث مئة قيمته يرد ثلاث مئة يرد هذي يرد البابين ويرد فوقها كم؟ اربعين. اربعين ريال. خلاص. واضح؟ هذا معنى قول المصنف رحمه الله تعالى. فلو نجر - [00:13:17](#) خشبة بابن او عمل الحديد ابرا ردهما بزيادتهما وضمن نقصهما النقصان. الابر نفس القصة. الرجال غصب حديد وكسروا مثلا قطع صغيرة عشان يعمل منها اضرار لما كسره انخفض سعره لما عمل بها ابرا زاد السعر. يلزمه ان يرد الابر ويضمن ايش؟ النقص -

[00:13:34](#)

حاصل بسبب التكسير. واضح هذا؟ تفضل يا شيخ. لو اخذ البابين ووقف يقول انا ماني البابين انا باخذ البابين وبجيب لك خشبة زي خشبتك مئة بالمئة بعطيك اياها. له حق ان يتمسك ويقول له ابغى الابواب حققتي. وش رايبكم - [00:13:53](#)

له حق يتمسك هذه الابواب حقته. واضح؟ كيف تزيل ملكه عن ماله بدون حق؟ هل لا بيع ولا شراء هذا الخشب ملكه ولا لا؟ ملكه فباي حق تريد ان تزيل الملكة عنه؟ بتجيك امثلة اشد اصبر عليك طيب - [00:14:13](#)

المثل لو تلف لكن عين المال موجود كيف انت؟ تقول والله الكتاب حقا جزاك الله خير باخذه وبعطيك كتاب بداله لا. يبقى كتاب هذا ملكي لا يسقط وملكي عنه الا بايش؟ بسبب مسقط مسقط او ناقل للملك. واضح؟ نعم. لا تدافعون عن الغاصب - [00:14:33](#)

تفضل يا شيخ. نعم. هذا من لزوم الصلاة. حتى لو يضمن. من اللي طلب منك الابواب اصلا. ما حد طلب منه يعمل ابواب. هذا خشب ليس له. يعني عمله عليه بابا هذه اصلا تعدي جناية ما يستحق عليها شيء - [00:14:53](#)

الرجل هذا غلطان تقول انا ابغى شغل يدي انا اشتغلت فيها ابواب كلفتني مبلغ نقول ليس لك شيء. ما لك شيء انت اشتغلت معتديا ليس لك شيء واضح؟ نعم. قال رحمه الله تعالى بعد ذلك ايضا مما يثبت على الغاصب قلنا ايش؟ رد الزيادة ضمان النقص -

[00:15:14](#)

لو غصب قطنا فغزله او غزلا فنسجه او ثوبا فقصره او فصله او خاطه او حبا فصار زرعا او نوى فصار شجرا او بيضا فصار خلفك

كذلك نفس الكلام يقول لو ان الرجل غصب قطنا فغزله - [00:15:34](#)

الان غصب قطن وبعدين سوى فيه ايش؟ ثوب. القطن هذا اللي غصبه ما يسوى له عشرة ريال. الثوب الذي خيطه يسوى له مئة ريال

شرايكم؟ نفس الحكم السابق يرد الثوب واحد قال لك القطن هذا تراك انت قطعتة - 00:15:55

وصار اول شي قبل ما يصير بمئة كان عشرة صار تسعة رد لي واعطيني ريال فرق حق ولا لا؟ هذا المقصود. او قطنا فغزله او غزلا فنسجه او ثوبا فقصره - 00:16:13

يعني ايش اه ثوبا فقصره؟ القصر يعني التفسير والتبويض. يبيله يعني. نعم؟ اركان الصلاة. ايه لا الظهر قصره يعني والله اعلم يعني من التبويض والغسل. ايه خياطة الثوب ايه وقصر الثوب نعم او فصله او خاطه طيب اخذ ثوب يعني قماش المقصود بالثوب هنا قماش اخذ الثوب - 00:16:28

عمل فيه ايش؟ لبس. قميص. او خيط او نحو ذلك المقصود انه اول شيء عمله ايش اخذ القماش وقصه لما قص القماش نقصت قيمته ولا لا نقصد قيمته ويتحمل او حبا فصار زراعا. نفس القصة او نوى فصار شجرا غصب نوى زرعه وكذا صار - 00:16:58
الشجرة ملك من؟ ملك الغاصب ولا صاحب النوى؟ صاحب النوى. او بيظا فصار فراخا. اخذ البيض وحطه في الفقاسة ما شاء الله طلع منه كتاكيت وبعدين دجاج الى اخره. ملك من؟ صاحب - 00:17:23
صاحب البيض وهكذا. ثم قال وان غصب عبدا فزاد في بدنه او بتعليمه ثم ذهبت الزيادة. رده وقيمة الزيادة غصب عبد جاهل واخذوا وعلموا دورة كمبيوتر وسكرتارية وما ادري ايش كان العبد اول - 00:17:44

ما غصب قيمته مثلا خمس مئة الف لما تعلم وكذا صارت قيمته سبع مئة الف ثم اهمله فنسي ما تعلم فرجعت قيمته الى خمس مئة الف. يقول له رجع لي العبد. رجعه. قال لا. رجع لي كمان مئتين الف ريال - 00:18:04

ضمان نقصه كيف ضمان نقصه؟ انا ماخذ منكم خمس مئة لا يرجعون خمس مئة قال لا لكنه صارت قيمته سبع مئة الف طيب معليش سؤال هل انت صارت قيمته سبع مئة الف وهو في ملكي سيد ولا في ملك الغاصب - 00:18:24
في ملك السيد واضح؟ هذا الغاصب علمه ما علمه كل هذا ما احد طلب منك. فكل هذا قيادة في ملك السيد ولا لا؟ زيادة ثم نقص ملك السيد ولا ما نقص؟ اذا يضمن واطح هذا يا مشايخ؟ اي نعم قال رده قيمة الزيادة - 00:18:44

ثم انتقل الى مسألة التلف ايضا مرة اخرى الى ضمان التلف. عندنا ضمان النقص وضمان التلف. النقص العين موجودة لكن تعيبت وحصل فيها عيب. التلف تلفت. قال رحمه الله في ضمان التلف وان تلف المغصوب او تعذر رده. هذا - 00:19:04
تقول يرد مثلها متى؟ هنا هنا نقول انت اللي في الموصول؟ غصب اه زيتا وانسكب في الشارع ماذا عليه؟ عليه مثله. او تعذر رده. هرب او وعق او نحو ذلك يعني مثل السيد قال لعبدي اذا فعلت كذا فانتحر. علق عتقه على شيء فعتق وهو عند الغاصب - 00:19:21

المقصود انه اذا تلف المقصود او تعذر رده فعليه مثله ان كان مكينا او موزونا هذا اللي قلنا لكم قبل المثلي ما هو ضابطه في ذهب المثلية في المذهب هو المكيل والموزون. المكيل والموزون. طبعا اذا لم تدخله الصناعة. تمام؟ الماكينة موزونة - 00:19:51
تدخله الصناعة والذهب والفضة مكيل ولا موزون؟ موزون والذهب والفضة مثلي لكن وش الفرق بين الذهب والفضة وسائر الاشياء؟ قال لك الذهب والفضة مثلي ولو دخلته الصناعة يعني اساور الذهب مثلية ولا قيمية؟ ها؟ قيمية مثلية مثلية - 00:20:11
حتى لو كانت قد دخلتها الصناعة وتغيرت قيمتها الى اخره. قال فيلزمه قيمته فعليه مثله ان كان مكيلا او موزونا وقيمه ان لم يكن كذلك. يعني مثل الناقه اذا تلفت الناقه يروح يجيب لها ناقة بدالها - 00:20:31

ها؟ هذا الرجال اللي غصب الناقه وماتت الناقه عنده. يجيب لها ناقة لا الناقه ليست مثلية. يدفع يدفع قيمتها فقالوا الناقه هذي قيمتها اثنعشر الف ريال تدفع اثنعشر الف ريال واضح؟ تمام؟ هل يكفي انه يجيب ناقة بديلة لا؟ لا يجيبه ذلك لان الناقه القيمية وليست - 00:20:50

مثلي قال ان قدر على رده وقيمه لم يكن كذلك ثم ان قدر على رده رده واخذ القيمة. افترض انه هذا البعير شرد قال جيب بعير قال والله شرد. ثم بعد ذلك رجع البعير. تمام؟ والرجال قد - 00:21:10
حكم في الدعوة واخذ اثنعشر الف ريال. يقول ايش؟ يقول ثم ان قدر على رده. الغاصب اتصل على الرجال قال انت اخذت مني

اثنت عشر الف والآن الحمد لله البعير جاب - 00:21:30

ولا ناقة جاءت بالسلامة خذها. فيأخذها ويرجع له الاثنت عشر الف ريال. واضح؟ هذا معنى قوله ثم ان قدر على رده رده واخذ القيمة التي دفعها. واضح؟ هذا بالنسبة لغدس باب الوسط. شوف يا مشايخ. الغاصب يملك ولا ما يملك - 00:21:40

لا يملك صح ولا لا؟ نعم الغاصب لا يملك. واذا كان الغاصب لا يملك يترتب على هذه المسائل كثيرة وفروع من ضمن هذه المسائل انه لو باع البيع صحيح ولا باطل؟ باطل لانه باع ما لا يملك ثم ذكر المصنف - 00:22:00

رحمه الله تعالى فروعاً. الفرع الاول ان خلط المغصوب بما لا يتميز منه من جنسه. فعليه مثله منه وان خلط وهو بغير جنسه فعليه مثله من حيث شاء. هذا الرجل غصب زيت الزيتون تمام فلسطيني الذكر - 00:22:19

ما ادري ايش مواصفات معينة. كان عنده تنكة في البيت من نفس هذا الزيت. فاخذت الزيت الذي غصبه وكبه في التنكة اللي عنده من في البيت من قبل واختلط هذا بهذا. فخلط المغصوب بما لا يتميز منه. لو الغاصب يعطيني الزيت حقي - 00:22:39
يقدر يميز زيتيه ويعطيه زيتيه؟ لا يستطيع ذلك. تمام فلا يستطيع له ولا يستطيع ان يميزه. ماذا يصنع يقول اعطيني كم اخذ؟ اخذ اخذ خمسة لتر نقول يجب ان تعطيه خمسة لتر من هذه التنكة اللي عندك في البيت. قال فعليه مثله ايش؟ منه. طيب وان خلطه بغير جنسه - 00:22:56

الرجال اخذ زيت زيتون وخلطه مع زيت ها جوز الهند طيب واختلط ايش ايش يلزموا؟ نقول هنا يتعذر الرد انا كيف ترد لي مختلط؟ فيلزمه حينئذ مثله من حيث شاء لانه لا يتعين - 00:23:20

هذا لعدم امكان الرد منه. واضح مسألة اخرى اذا غصب ارضا فغرسها اسطورة المسألة هذي مشايخ هذا واحد اخذ ارض وحط فيها ايش؟ نخيل ها تحط فيها نخيل. بعد فترة - 00:23:40

اخر غصب وحط فيها نخيل والرجال صاحب الارض رفع دعوة عند المحكمة يطالب بحقوقه قال انا الطالب وكل محامي قال المحامي انا اطلب بما يأتي وش تطلب يا المحامي؟ قال اولاً يقلع النخيل حقتة ويطلعها - 00:24:08

مرة الارض هذا واحد. له حق ولا لا؟ نعم يجاب الى طلبه. اثنين يرد لنا الارض. قال طيب قال ثلاثة الارض هذي كانت مستوية ومنبسطة وامورها طيبة الان بعد غرس هذه النخيل فيها تضررت الارض. اطلب منه ارشى النقص - 00:24:28

يدفع الفرق بين قيمة الارض قبل وقيمتها بعد التضرر وهو مبلغ قدره خمسطعشر الف ريال يلزمه ولا لا؟ يلزم كذلك اطلب منه اجرة الارض لمدة سنة يلزمه ولا لا؟ يلزمه فهذه خمسة امور. قلع والرد وارسل نقص الاجراء اربعة - 00:24:48

امور. المسألة اللي بعدها اذا زرعها ايش فرق بين الغرس والزرع الغرس شجر له ساق اما الزرع شيء بسيط مثل النعناع ولا الجزر ولا كذا تمام يجز فزرع واخذ الغاصب الزرع. واخذ الزرع. جاء الرجال يطلب في المحكمة. قال اطلب رد الارض - 00:25:08

وترد لنا؟ ترد. يطلب الاجرة يدفع الاجرة ولا لا؟ يدفع الاجرة. هل فيه ارش نقص؟ لا الزرع غالباً لا يكون في ارج نقص. واضح؟ طيب اذا المالك رفع الدعوة ووصلت للحكم قبل ان يأخذ الغاصب الزرع - 00:25:38

جيد قال الغاصب والله يا فضيلة الشيخ مع احترامي الشديد انا الان سمعا وطاعة ابغى ارد الارض ولكن الزرع الان لو شلناه الان يفسد خلاص ما عاد استفدنا بشي. انا اطالب ان يبقى الزرع حتى اخذه وبعدين ايش؟ نسلم الارض. يروح القاضي يقول - 00:25:59

صاحب الارض قال له شف لك خيارين قال وش هي؟ قال الخيار الاول ان يبقى الزرع الى الحصاد و يلزم الغاصب انه يدفع لك ايش؟ اجرة الى يوم الحصاد قال وش الخيار الثاني؟ قال الخيار الثاني ان الزرع هذا تأخذه انت. بلاش ولا بفلوس - 00:26:23

لو بلاش بياخذوا اكيد. قال لا. تأخذه بقيمته. نقوم هذا الزرع ويكون لك بقيمته. واضح؟ ايش اللي بيختاره؟ الله اعلم هو ورغبته. ماشي. اللي هو ايش؟ لا هو ما انت يقول يقول هذا يخالف ما سبق - 00:26:53

تقريره من ان الغاصب لا يملك ما غصبهم؟ لا يا شيخ هو غصب ارض ما فيها زرع ثم جاء بالزرع وهو زرع بنفسه جاب البذور.

واضح؟ لو غصب ارضا فيها زرع لا شك ان هذا الزرع - 00:27:13

على ملك من؟ صاحب الارض لا يملكه الغاصب. واضح؟ لكن نحن نقول غصب ارض ما فيها زراعة وزراعة. تفضل يا شيخ الذي اخذ

الخشب فبقت اصابة الاخشاب حلو ليس فيه هل عرفت تشبه ايش؟ هذا اللي غصب - 00:27:29

حب فصار زرعاً. اذا غصب الحب فصار زرعاً. الزرع لمن؟ لصاحب الحب. اما هذا ما غصب حب. هو زرع حبوب من عنده. واضح
تفضل شيخ. الخشب هو اتي بمسامير واتي المسامير حقته. الاعيان التي ادخلها في الخشب باقية على ملك الغصب. يقول لا انا ابغى
اخذ - 00:27:49

اذا كان فيه اعيان يمكن انتزعها ينتزعها. اذا في اعيان يمكن انتزعها انتزعها. قال بس خلنا نخلص المسألتين الباقية ونجي. قال بعد
ذلك وان غصب فواطئها واولادها. هذا الغاصب غصب جارية. ووطئها. وجابت ولد. عنده ثلاثة اشياء - 00:28:09
اولا هذا الوطء وطأ حلال ولا وطأ حرام ولا وطأ شبهة؟ ها؟ حرام. حرام. صح. واذا كان حرام فهو زنا ولا لا؟ في حد الزنا ولا ما فيه؟
في حد ولهذا قال لزمه الحد هذا واحد - 00:28:29

اثنين هل يلزمه يردها؟ قال لا كيف اردها؟ هذي جابت لي اولاد. ما اردها. نقول لا يلزمه ان يردها. ثلاثة الولد هذا يرد ويقول لا هذا
ولدي انا ما اردته. نقول لا هذا الولد ولد مملوك. وترده للسيد يصير مملوك للسيد. واضح - 00:28:46
وليس للغاصب. طيب ينسب لأمه. اي نعم. الرابع مهر مثلها. قال ويلزمك ان تدفع ايضاً مهر المثل مقابل وطأ هذه الامة لانه يأتي
معكم في باب الصداق ان من الاسباب الموجبة للصدّاق وطئ المرأة بالحرام - 00:29:07

اذا كان اكرها وغصبا. طيب هذا الرابع. الخامس ارش نقصها. كيف ارش نقصها؟ هذي الجارية كانت بكرًا كانت قيمتها مليون لما صار
الثيب صارت قيمتها ايش؟ حملت تغيرت احوالها صارت قيمتها ثمان مئة الف يلزمه ايش؟ مئتين الف ها يا شيخ محمد - 00:29:37
طيب واجر مثلها. الامة لها اجرة ممكن تؤجر ولا تؤجر؟ نعم للخدمة ممكن تؤجر الخدمة فيلزمه ايضاً اجر مثلها. واضح يا شيخ؟ هذه
مثال طبعاً هو المؤلف رحمه الله في بعض الابواب طول - 00:29:56

مع ان الكتاب مبناه على الاختصار يعني يمكن شوف باب الغصب طول فيه وذكر يعني مسائل وتفاريع وانا عندي انه قد يكون من
اهداف المصنف رحمه الله في مثل هذا وسيأتي معنا مثلاً باب الرضاع فرع فيه تفريعات كثيرة - 00:30:13
كأنه رحمه الله في هذه الابواب ما قصد هذه الفروع بعينها وانما قصد انه يكثر لك من التفريعات حتى تستقر القاعدة فكل هذه فروع
مبنية على ايش؟ على ان الغاصب لا يملك على ان الغاصب يضمن جميع صور النقص - 00:30:27

كل هذه التطبيقات له واضح؟ قد يكون ناقة وقد يكون ارض وقد يكون امة وقد الى اخره. جيد؟ طيب. المسألة اللي بعدها اخر
مسألة اظنها في الباب اي نعم. ان باعها فوطئها المشتري وهو لا يعلم - 00:30:47

الان هذا الرجل غصب ناقة صح ولا لا؟ غصب امه غصب امته طيب و عرضها للبيع جاء واحد مسكين على نيائه واشتراها. ثم اخذها
المشتري ووطئها عليه حد ولا ما عليه حد؟ فيه تفصيل. ان كان لا يعلم ان كان يعلم فعليه الحد - 00:31:07
هذا مثله مثل الغصب لكن كان لا يعلم ما يدري مسكين على نيائه فهل عليه حد؟ ليس عليه حد لان هذا وطأ شبهة مسكين ما يدري
هل عليه مهر مثلها؟ نعم. عليه مهر مثلها لانه من الاسباب الموجبة لمهر المثل الوطء بالشبهة. طيب - 00:31:35
وعليه قيمة الولد ان اوردها طيب الاول قلنا يرد الولد هذا ما نقول له يرد الولد. ليش؟ اللي قلته انت هذا الولد ينسب له. هذا ولد حر
لانه شبهة ينسب له الولد والولد هذا يبقى حراً - 00:31:55

طيب وش يسوي الرجال هذا الاصل؟ ان الشخص صاحب الامان اذا جابت اولاد الاولاد له. عبيد. لكن هذا يمكن ان نحكم بانه له طيب
اخذنا منه ما ما كان يفترض ان يستحقه اذا نعوضه بايش؟ بالقيمة. قال وقيمة ولده ان ولده - 00:32:15

واجر مثلها. لانه تستحق اجرها مثل ويرجع بذلك على الغاصب هذا الرجال مسكين في المحكمة اخذ هذه الامة ودفع المهر وقالوا
هذي مهرها اربعين الف ادفع اربعين الف رفع الدعوة عليه المحامي رفع الدعوة على مين؟ على الغاصب ولا على الذي اشترى من
الغاصب؟ على اشترى الغاصب وجابوه في المحكمة قالوا اول شيء مسكين هذا - 00:32:35

عليك مهرها اربعين الف انا لله وانا اليه راجعون. وقفوا له خدماته. خلاص؟ اربعين الف. وقيمة ولدها. قالوا ادفع هذا الولد قيمته
مئتين الف هذي مئتين واربعين الف ادفع مئتين واربعين الف. وش كمان؟ قال الجالسة عندك سنة عليك اجر مثلها سنة هذي -

مئة الف هذي ثلاث مئة واربعين الف مسكينة تدمرت حياته خلاص يقول له القاظي يفهم القاظي يقول ترى لك حق انك ترفع دعوة على من؟ على الغاصب. وتطالب بكل هذه المصاريف. هذا معنى قول المؤلف - [00:33:20](#)

ويرجع بذلك على الغاصب والله اعلم. كم باقي يا شيخ؟ ناخذ الاسئلة على الاقل. ايه تفضل والله يا شيخ التقعيد صعب اني اجابو عليه اقول لك ايوه لان هذي قاعدة تبغى تتأمل فيها تجربها على الفروع وتتأمد شفت كيف تحتاج الى تأمل - [00:33:40](#)

نعم تفضل يا شيخ. كيف؟ سيفرق بين ايه ما ادري والله الله اعلم تفضل شوف في اي صورة في الصورة الاولى ولا الثانية؟ اخيرا ما ادري ما ادري والله اعلم تفضل يا شيخ. تكون له لا - [00:34:14](#)

موب زيادة هذي. هذا عين. اذا امكن الرجال مثلا على سبيل المثال اخذ ارضا وغصبها زرع عليها نخلا النخل هذا لصاحب الارض ولا للغاصب؟ للغاصب ما تقول هذي زيادة متصلة لا لا هذي عين اخرى - [00:34:44](#)

وضعها في ملكك واضح؟ نعم. تمام لا الصنعة غير العين. الصنعة كونوا قط قص الخشب وكذا هذا ما في اشكال هذا صناعي. لكن وضع عليه ايش يعني مثلا غصب خشب وحط عليه كينون ركب فيه كيلون كيلون ملك للغاصب هل من حق - [00:35:04](#)

صاحب الخشب انه ياخذ الكيلون لا نقول من حقه يا غاصب تشيل الكيلون وتتوكل على الله واضح هذا؟ اي نعم لكن لو كان لا يمكن ذلك ان كان ما يمكن فصله هذا امر اخر. نعم - [00:35:33](#)

والله ما ادري اذا كان هذه اشياء مثلا يسيرة قال لا ما ادري الله اعلم ما ادري تفضل عجيب. نقشه وطرزه والله يبغى لها المراجعة انا اللي اعرف ان القصارى يقال قصار هو الذي يغسل الملابس ويبيضها. قد يكون النقش - [00:35:53](#)

الله اعلم النقش لا لا لا ذكر انه تبيض ايه غسل وتبيض وكذا تفضل يا شيخ الله اعلم ما ادري. تفضل يا شيخ ويرجع بذلك بكل الاشياء السابقة. اللي هي المهر والاجرة والى اخره. ايه اكيد اكيد صحيح اذا اللي اشترى - [00:36:23](#)

هذا اشترى الامة مسكين دفع للغاز بمبلغ اكيد انه لان هذا عقد باطل. صحيح. طيب المشايخ ناخذ الاسئلة هذي. يقول غصب شخص ناقة هزيلة فسمنت وزادت قيمتها ثم ولدت فما الذي يجب عليه؟ رد الناقة بدون ولدها مع والدها وله اخذ زيادة القيمة ولا -

[00:36:53](#)

مع ولدها ولا شيء له ولا بدون ولدها ولا شيء له. احسنت باء رد الولد رد الناقة مع ولدها ولا شيء له محسن غصب شخص ناقة سمينة فمرطت ونقصت قيمتها فما الواجب عليه؟ ردها مع ضمان ينقص قيمتها يرددها فقط ويضمن - [00:37:13](#)

قيمتها كاملة ولا يلزم ردها يضمن قيمتها مريضة ولا يلزمه ردا. الف رده مع ضمان نقص قيمته. طيب جيم وش رايكم؟ نقول خلاص انا بدفع لك القيمة كاملة ها يا شيخ محسن. ولا تاخذ شي. نقول لا. هذا العين باقية في ملكه. اذا هو رضي - [00:37:33](#)

فيصير هذا بيع. واضح؟ اذا رضي بذلك فهو بيع. نعم. غصب شخص صاعا من تمر فتلف فماذا قال ايه؟ التوبة والاستغفار ولا يلزم شيء عليه مثله وعليه قيمته. مثله احسنت. مثله لان التمر مثلي وهو مكمل - [00:37:53](#)

غصب شخص ارضا فغرسها فماذا يلزمه قلع غرس رد الأرض؟ ارش نقص الأرض اجرة الأرض مدة غصبها جميع ما سبق جميع ما سبق صحيح. طيب الاسئلة المقالية الشاملة ما هو الغصب؟ الاستيلاء احسنت الاستيلاء - [00:38:13](#)

على مال الغير بغير حق. ما الواجب على من غصب شيئا اجمالا؟ رده مع زيادته الضمان نقصي احسنت وارشى النقص هجرة المثل ان كان له اجرة طبعا نقول اجرة المثل ان - [00:38:33](#)

كان له اجرة في اشياء ليس لها اجرة مثل النقد. قال واحد اخذ من شخص الف ريال وخلاه عنده في البيت. خلاص؟ جلست عنده كل سنة يرجع الف ويرجع اجرة الف لمدة سنة؟ لا. طيب وش رايكم في الربح الفائت؟ الان يقول هو يروح يشتكي في المحكمة. يقول

يا شيخ - [00:38:53](#)

انا ساطالب ويرد لي الف ويرد لي عليها مئتين ريال لاني انا لو كانت عندي الف وشغلتها في التجارة لحصلت خلال هذه المدة مئتين ريال نقول يمكن لو شغلتي في التجارة كان خسرت ما ندري هذه ليس لها اجرة فلا يضمن ايش؟ الربح الفائت واضح -

طيب اسعار المذهب لا ايضا لا يضمنها. تفاوت العين بسبب نقص الاسعار لا بسبب تغير العين. العين كما هي. يعني مثلا زمان كانت الناقة تنباع بعشر الاف. وقت الرد كانت تسوى ثمانية الاف مع انها هي لكن الفرق في - 00:39:33
اسعار البورصة وتذبذب الاسعار لا يظمن الغاصب تذبذب وتغير الاسعار. ما الحكم في المسائل الآتية؟ مطالبة المقصود منه باجرة عن مدة يحق نعم يحق له اذا نقص المغصوب يضمن نقصه اذا جنى المغصوب - 00:39:52

يضمن الغاصب جنايته. اذا جنى على المغصوب طبعاً اذا جنى المغصوب هذه صورة العبد. واذا جنى على المغصوب يخير السيد بين ايش؟ مطالبة الجاني والغاز. اذا زاد المقصود ونقص يضمن الزيادة يضمن النقص ويرد الزيادة. احسنت يرد الزيادة ويضمن النوم. لو نجر الخشب المغصوب بابا يرد الباب - 00:40:12

يرده ولا يقفله بالمفتاح. اي شيء. بس يرده. ايه. يرده هو ارسل نقص. احسنت. ولو عمل الحديد المنصوب ابرا يرد الابر. ولو نفس القضية. لو غصب غزلاً فنزل اولى وغصب ثوباً فقصره لو غصب ثوباً ففصله. وغصب - 00:40:41

ثوب الفار خاطه لو غصب حبا فصار زرعاً نفس القصة هذي. لو غصب نوى فصار شجراً لو غصب بيظاً فصار فراخاً كل هذه الصور نقول اولاً الملك باق لصاحب العين. والله يا اخوي انا غصبته بيضا. وش دخلك تاخذ مني دجاجة - 00:41:01
نقول لان هذه البيضة ملكه وهي عندك لكنها ملكه. فالدجاجة اللي طلعت من البيضة ملك لصاحب البيضة. واضح؟ نعم. طيب. لو غصب عبداً طيب لو الدجاجة جابت بيضة بعدين يعني هو غصب بيضة فالبيضة طلعت دجاجة والدجاجة جابت بيض. يردها حتى كلها - 00:41:21

وان نزلوا طيب لو غصب عبداً فزاد في بدنه ثم ذهبت الزيادة نظمها نظمها احسنت. لو غصب عبداً ها الجهاد. السمين صار العبد سمين يسوي رجي خلاص هذا غصب عبد وزنه ثمانين كيلو خلاص طبعاً هنا لو فرضنا ان - 00:41:49
زيادة تزيد في الثمن قد تكون الزيادة عيب خلاص غصباً جارية تمام وزنها ثمانين صار وزنها مئتين جيد قد يكون هذا نقص صح ولا لا؟ فهذا لا اشكال يضمن النقص لكن قد يكون الزيادة غصب عبد هزيل ضعيف ما يستطيع يشيل ولا يحط - 00:42:19
فاعتنى فيه واكله وشربه بدال ما كان وزنه خمسين صار وزنه ثمانين. وزادت قيمته. خلاص اهملوا ورجع ضعيف. يضمن النقص ولا لا؟ يضمن النقص. لو غصب عبداً فزاد بتعليمه ثم ذهبت الزيادة في التأهيل الفقهي - 00:42:39

اللي حظروا التأهيل مسائل العبيد وهذا ما جنبناه لانه ليس لها تطبيق عملي لكن هذه الان نحن ندرس متناً فقهيّاً لابد نشرح لكم كل مسألة في المتن تقول مسألة لا تطبيق فيها افهم العبارة على الاقل تستطيع تتعامل مع كتب الفقهاء وتفهمها وبعض هذه المسائل قد يخرج يعني قد تأتي احياناً احياناً - 00:42:59

يقولون مثلاً في مسألة في البيوع يقول وهذه كذا وكذا قياساً على ام الولد الان تدرس مسألة في البيوت قالت مدري ايش قياساً على ام الولد والعبد المدبر؟ ما تستطيع تفهم هذه المسألة وعلتها الا اذا كنت فاهم - 00:43:19
هذي المصطلحات التي بنوها عليها. فنحن ندرس هذه المسائل يمكن في الواقع عملي ما في احتياج لها ولكن ايش؟ من ناحية طالب العلم طالب العلم لا يدرس ما يحتاج اليه فقط يدرس ما يحتاج اليه. في خاصة نفسه وما يحتاج اليه في عموم الناس وما يحتاج اليه يدرس ما لا - 00:43:39

نحتاج اليه ليفهم ما يحتاج اليه. خلاص؟ في بعض الاشياء ما تحتاجها لكن لو ما درستها ما تفهم الاشياء اللي تحتاجها حق الفن والمسلم البالغ واجب عليه. تحصيل محتاج من العلم اليه. وما له احتاج عموم الناس فرض كفاية بغير بأس. فانتم الان تدرسون -

طرد العين بس وتمشون ولا تبون فرض العين وفرض كفاية؟ فرض العين وفرض الكفاية. طيب قال اذا تلف المغصوب او تعذر رده فما الحكم يلزمه مثله ان كان مثلياً او قيمته ان لم يكن مثلياً. اذا خلط المغصوب بغيره - 00:44:19
ان كان من جنسه يرده من نفس العلة من نفس العوبة وان كان من غير جنسية يرد له من اي مكان. نعم اذا غصب ارضاً فغرسها

يلزمه قلع الغرس ورد الارض وارث الناس - [00:44:37](#)

طبعاً في مسائل اشد من هذا غرس واحد غصب ارض وبنى عليها ناطحة سحاب. ولا برج. خلاص؟ وجاء صاحب الارض وقال هذي ارضي برجك وتوكل على الله. ماشي؟ طيب. قال اذا غسل ارضنا بالغرسه خلصناه. اذا اذا زرع ارضاً. ملح - [00:44:57](#)

يردها ويرد اجرتها طيب اذا كان الزرع هذا قد اخذوا الغاصب خلصنا اذا لم يأخذه يخير صاحب الارض بين ياخذ الاجرة ويبقى الى الحصاد. يعني اجرة البقاء الى الحصاد او ياخذ الزرع ويدفع قيمته للغاصب - [00:45:17](#)

اذا غصب جارية فوقها اولادها عليه الحج ورد ورد الولد وعليه مهر مثلها. واجرة النقص اذا ناقصات احسنت واجرة مثل احسنتم. اذا غصب جارية فباعها ووطئها المشتري منه. ها؟ المشتري يلزمه مهر - [00:45:37](#)

والرق وقيمة الولد. وله ان يرجع على الغاصب. اذا ما يبغى يرجع على الغاصب كيفه واضح؟ والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:03](#)